نفي الشريعة بالكلية الحاد اى ميل وعدول عن الاسلام واتصال
والتصاق بكفر لكونه اى العدول عن ظواهر النصوص تكذيبا
للنبي صلى الله عليه وسلم فيما علم مجيئه به بالضرورة فان قيل ما
ذكره المصنف ههنا مخالف لما ذهب اليه المحققون من ان النصوص الخ
فاجاب بقوله واما ما ذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص
منصوصة محمولة على ظواهرها ومع ذلك اى مع كونها محمولة على
ظواهرها فيها اى في النصوص اشارات خفية الى دقائق
لطيفة تنكشف تتضح لخاز باب السلوك اى الانبياء والاولياء
والدقائق اشار اليها بقوله عليه السلام ان للقرآن ظهرا وبطنا وفي
بطنه بطن الى سبعة ابطن او الى سبعين بطنا على اختلاف الروايتين
مثاله قوله عليه الصلاة والسلام لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
والقلب بيت هو منزل الملائكة ومهبط انوارهم ومحل استعدادهم
والصفات الرديئة مثل الغضب والشهوة والحقد والحسد والكبر
والعجب كلاب نابحة فاني يدخل الملائكة وهو مشحون بالكلاب
ثم رمضان افتدى وقيل في قوله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا
اصبروا في الله وصابروا بالله ورابطوا مع الله ثم احياء العلوم
وقيل اصبروا في محنتي وصابروا في نعمتي ورابطوا انفسكم في خدمتي
لعلكم تفلحون تظفرون بقربتي ثم تفسير مدارك التنزيل
يمكن

يمكن التطبيق بينها اى بين الدقائق وبين الظواهر المرادة فقوله يمكن
صفة دقائق واما جواب اما هو قوله فهو اى ما ذهب اليه بعض المحققين
من كمال الايمان ومحض العرفان لان نصيب العلماء الظواهر وحظهم
من الدين ومتابعة سيد المرسلين عليه وعليهم الصلوات والتسليمات
بعد تصحيح عقايدهم انما هو علم الشرائع والاحكام والعمل بمقتضاها
واما نصيب الصوفية العلية معا للعلماء الظواهر انوار ومواجيد
وعلوم ومعارف واما نصيب العلماء الراسخين الذين هم ورثة
الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات معا العلماء الظواهر ومع الصوفية
العلية اسرار ودقايق هضت وذهبت رموز واشارات اليها
في المتشابهات القرآنية واندرجت فيها على سبيل التاويل فهم
الكاملون في المتابعة والمحققون بالوراثة وهم على سبيل التبعية
والوراثة مشتركون في دولت خاص للانبياء عليهم الصلوات
والتسليمات فلا جرم مشرفون بشرافة كل احاد علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل فعليكم بمتابعة سيد المرسلين وحبيب رب العالمين
وعلى جميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين واهل طاعته
اجمعين الصلوات والتحيات علما وعملا وحالا كذا في المكتوبات
في الجلد الثاني في المكتوب الثالث عشر فعلم ان ما ذهب اليه بعض المحققين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)